

26 من 46/شرح القصيدة النونية/أوما علمت بأنه سبحانه حقاً

يكلم حزبه بجنان/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثاني والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين رحمه الله تعالى فصل في كلام الرب جل جلاله مع أهل الجنة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:20](#)

والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه كلام الله سبحانه صفة من صفاته الفعلية فهو يتكلم سبحانه وتعالى كما شاء يثبت الكلام لله كما جاء في الكتاب والسنة ولا نتعرض لكيديته كيف يتكلم؟ هذا لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى. وهذا - [00:00:40](#)

مذهب أهل السنة والجماعة وأما الجهمية ومن سار بركابهم من الفرق الضالة فإنهم ينفون الكلام عن الله كما ينفون سائر الصفات ويجعلون إثبات الكلام لله مجازاً لزعمهم لأن الله خالق الكلام عندهم فيضاف إليه إضافة مخلوق - [00:01:12](#)

فعلى الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى يتكلم متى شاء وكما يشاء سبحانه لأن كلامه من صفات أفعاله. فهو يتكلم متى شاء. تكلم في الماضي تكلم ويتكلم في المستقبل يتكلم يوم القيامة كل كل أوامره سبحانه الكونية وأوامره الشرعية - [00:01:43](#)

كلها من كلام فهو يأمر وينهى بكلام إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون. أن يقول له هذا إثبات القول لله سبحانه وأن أوامره تكون بالقول الذي يسمع تسمعه الملائكة يسمعه الله من شاء من خلقه - [00:02:12](#)

وكلامه سبحانه وتعالى يصل إلينا تارة بواسطة القرآن أنه كلام الله لكننا لم نسمعه من الله وإنما وصل إلينا بواسطة بواسطة جبريل إلى محمد صلى الله عليه وسلم محمد إلى الأمة وكذلك بواسطة قراءة القرآن نسمعه - [00:02:39](#)

ومن قراءاتهم هذا بواسطة والاصل هو كلام الله سبحانه وتعالى ومن كلام الله ما يسمع مشاهة بلا واسطة. يسمع بلا واسطة كما كما سمعه موسى عليه السلام فموسى كلم الله - [00:03:09](#)

يسمع كلام الله بلا واسطة هذا من هذا من خصائص موسى عليه السلام ولذلك يسمى كلم الله وأن الله يكلمه بدون واسع ويسمع موسى كلامه وكذلك يكلم أهل الجنة يوم القيامة بكلام يسمعون بلا واسطة - [00:03:28](#)

يسمعونه من الله مباشرة. إلى واسطة كما وهذا الذي ذكره ابن القيم رحمه الله في هذا الباب وهو سماع أهل الجنة في كلام الله عز وجل باشر وبدون واثقة نكلمهم ويكلمونه ويسلم عليهم - [00:03:51](#)

ويردون عليه السلام. نعم فصل في كلام الرب جل جلاله مع أهل الجنة أوما علمت فرد من أفراد كلامي. كلامه مع أهل الجنة فرد من أفراد كلامه. سبحانه وتعالى. نعم. أوما علمت بأنه - [00:04:17](#)

سبحانه حقاً يكلم حزبه بجنان فيقول جل جلاله هل أنتم راضون؟ قالوا نحن ذو رضوان. يقول جل وعلا لهم هل رضيتم؟ فيقولون يا ربنا وما لنا لا نرضى؟ قد ببضت وجوهنا وادخلتنا الجنة فيقول عندي لكم زيادة - [00:04:36](#)

لا فيقول جل جلاله هل أنتم راضون؟ قالوا نحن رضوان. أم كيف لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم ينله قط من إنسان وهذا كما بقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. نعم. هل تم شيء غير ذلك - [00:05:00](#)

كونوا أفضل منه نسأله من المنان فيقول أفضل منه رضواني فلا يغشاكم سخط من الرحمن. أه أفضل مما هم فيه من النعيم رضوان

الله عليهم يرضى عنهم رضا لا يسخط بعده ابدا. كما قال جل وعلا ورضوان من الله اكبر - [00:05:22](#)

ورضوان من الله اكثر لما ذكر نعيم اهل الجنة قالوا ورضوان من الله اكبر نعم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانار خالدين فيها ورضوان من الله ذلك هو الفوز العظيم. ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم. نعم - [00:05:48](#)

ويذكر الرحمن واحدهم بما قد كان منه سالف الازمان. ومن كلامه لاهل الجنة اولا قوله هل رضيتم فيقولون يا ربنا وما لنا لا نرضى فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط بعده ابدا وهذا اكبر - [00:06:14](#)

ومن الى الجنة اكبر من الجنة. رضوان من الله اكبر ومن كلام عمى اهل الجنة انه يحاور بعض اهل الجنة. ويقول له يا فلان اسمع يا غلام اما تذكر يوم تفعل كذا وكذا في الدنيا؟ يعني يذكره بعض بعض غدراته وبعض - [00:06:38](#)

وخطايه فيقول يا ربي الم تغفر لي فيقول وبمغفرتي دخلت الجنة او وصلت الى ما وصلت اليه نعم ويذكر الرحمن واحدهم بما قد كان منه سالف الازمان. يعني من بعض السيئات. نعم. منه اليه - [00:07:03](#)

ليس تم وساعة الهوا اليه مباشرة يكلمه مباشرة ليس هناك بينه وبين الله واسطة. نعم. منه اليه ليس منه اليه ليس ثم وساق ماذا؟ فتوبيخا من الرحمن. وليس هذا من باب التوظيف وانما هو - [00:07:26](#)

من باب تذكيره بنعمة الله عليه تذكيره بنعمة الله عليه لاجل ان يشكر الله عز وجل. نعم لكن يعرفه الذي قد ناله من فضله والعفو والاحسان. نعم ويسلم الرحمن جل جلاله. وهذا ايضا من من كلامه لرعاة الجنة انه يسلم عليهم - [00:07:46](#)

وهذا في القرآن في سورة ياسين سلام قولا من رب رحيم. نعم ويسلم الرحمان جل جلاله حقا عليهم وهو في القرآن في القرآن في سورة يس. سلام قولا من رب - [00:08:13](#)

عيب. نعم. وكذا وكذا فيسمعهم لذيذ خطابه سبحانه بتلاوة الفرقان. وهذا ايضا ورد من انواع الكلام الذي يكلم الله به اهل الجنة انه سبحانه يقرأ عليهم القرآن كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. والقرآن كلام الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:08:30](#)

سبحانه بتلاوة الفرقان فكأنهم لم يسمعه قبل ذا. هذا رواه الحافظ الطبراني او لم يسمعه القرآن قبل ذلك. لما سمعوا تلاوة الرب سبحانه وتعالى له لم يسمعه صوتا احسن منه ولا الذ منه. نعم - [00:08:58](#)

هذا سماع مطلق وسماعنا القرآن في الدنيا فنوع ثاني اما سماعنا القرآن في الدنيا فهو بالواسطة. نعم نوع ثاني بالواسطة. نعم. هذا بواسطة المبلغين عن الله جل وعلا. نعم هذا سماع مطلق وسماعنا القرآن في الدنيا فنوع ثاني - [00:09:20](#)

والله يسمع قوله بوساطة وبدونها نوعان معروفان. الله جل وعلا قال لنبيه وان احد من استجارك فاجر حتى يسمع كلام الله يعني يسمع كلام الله بالواسطة ما يسمع كلام الله مباشرة من الله - [00:09:46](#)

وانما بالواسطة نعم فسماع موسى لم يكن بوساطة وسماعنا بتوسط الانسان. سماع موسى عليه السلام لم يكن بوساطته احد بل هو مباشرة من الله. وهذا من خصائص موسى عليه الصلاة والسلام - [00:10:08](#)

الذي امتاز به على سائر النبيين. وسمي كليم الله قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فهل ما اتيتك وكن من الشاكرين واما نحن فسماعنا لكلام الله في هذه الدنيا بواسطة الانسان الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:29](#)

الرسول الانسان الذي بلغه لنا عن الله عن جبريل عن الله. نعم من خير النوعين نوعا واحدا فمخالف للعقل والقرآن او ايجابية. الذين يقولون كلام الله واحد وهو خلقه الكلام الذي خلقه في اللوح - [00:10:55](#)

او خلقه في جبريل او خلقه في محمد تعالى الله عما يقولون. كلام الله غير مخلوق صفة من صفات وصفاته غير مخلوق نعم كذاته سبحانه نعم فصل في يوم المزيد وما اعد الله لهم فيه من الكرامة - [00:11:17](#)

لاهل الجنة يوم المزيد الذي قال الله تعالى ولدينا مزيد لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا المزيد انهم يزورون الله سبحانه وتعالى ويجتمعون ويجلسون على الكراسي وعلى كئبان المسك. ثم يتجلى لهم سبحانه وتعالى. ويخاطبهم - [00:11:37](#)

ويكلمهم نعم او ما سمعت بشأنهم يوم المزيد وانه شأن عظيم الشأن هو يوم جمعتنا ويوم زيارة الرحمن واغسلاتنا واذا. وفي الاخرة. مثل يوم وكان في الدنيا وهذا يدل على فضل يوم الجمعة - [00:12:02](#)

فيوم الجمعة يكون في الاخرة يوم المزيد الذي يزور اهل الجنة ربهم سبحانه وتعالى فيك ويكرمهم. نعم. لانهم كما اجتمعوا في الدنيا على صلاة الجمعة وجأوا اليها وتجمعوا لها طاعة لله سبحانه وتعالى - [00:12:30](#)

يجازيهم الله جل وعلا في مقابل هذا اليوم العظيم في يوم المزيد في الجنة نعم فالذي الذي لا يقدر يوم الجمعة ولا يحترمه ولا يحضر فيه يوم صلاة الجمعة يحرم من يوم المزيد - [00:12:51](#)

نعم والسابقون الى الصلاة هم الاولى. فيجرون الى صلاة الجمعة. لاحظوا هذا جزء من جنس العمل السابقون الى صلاة الجمعة هم السابقون في يوم المزيد الى الله جل وعلا. بل يكونون في الصف الاول هم الذين يقربون من الرب. سبحانه وتعالى في يوم المزيد - [00:13:09](#)

فهذا فيه الحث على التبكير يوم الجمعة. فقال صلى الله عليه وسلم من راح في الساعة الاولى كانما قرب بدنه. راح وفي الساعة الثانية فكانما قرب بقر راحة الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا - [00:13:33](#)

من راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة من راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة ثم بعد الخامسة تطو الصلاة واكثر الناس ما يجون الا بعد الخامسة اذا فاتت الجوائز - [00:13:54](#)

ولا يحظرون الا اذا دخل الامام على المنبر او بعضهم بعد ما يحظر الفطر ما يجي الا اذا اقيمت الصلاة وبعضهم ما يجي الا في اثناء الصلاة وبعضهم ما يجي الا عند السلام. هذا هو الحرمان وهذا هو التأخر - [00:14:11](#)

فهم يؤخرون يوم القيامة يجب على المسلم ان يتذكر هذا ولا يحرم نفسه من هذا النعيم ويسبق الى الجمعة ويبادر. نعم والسابقون الى الصلاة هم الاولى فازوا بذاك السبق بالاحسان - [00:14:28](#)

سبق بسبق والمؤخرة بسبق الجزاء من جنس العمل كما سبقوا الى الصلاة في الدنيا سبقوا الى يوم المزيد في الاخرة نعم سبق بسبق والمؤخر ها هنا متأخر في ذلك الميدان سبق بسبق والمؤخر ها هنا - [00:14:49](#)

يعني في الدنيا ها هنا يعني في الدنيا اللي تأخر في الحضور لصلاة الجمعة يؤخر يوم القيامة. نعم. سبق بسبق والمؤخر ها هنا متأخر في ذلك الميدان المؤخر في الدنيا يؤخر في الاخرة - [00:15:11](#)

التزام جنس العمل هذا مما يؤكد على المسلم المبادرة للحضور لصلاة الجمعة ويكر الي من اجل ان يحظى بهذا التقدم يوم المزيد. نعم والاقربون الى الامام فهم اولوا الزلفى هناك فما هنا قربان. واللي يبكرون ويكونون في الصف الاول يوم - [00:15:29](#)

والجمعة هم الذين يكونون اقرب الى الرحمن في يوم المزيد. نعم والاقربون الى الامام فهم اولوا هناك فما هنا قرباني قرب في الدنيا وقرب في الاخرة قرب في الدنيا من الامام - [00:15:55](#)

الصف الاول وقرب في الاخرة من الرب سبحانه وتعالى. جزاء لهم وين اللي يضيعون هذه الفضائل وهذه الكرامات ويجلسون على دنياهم وعلى لهوهم ولعبهم فلا يحضرون الا متأخرين متكاسلين الواحد - [00:16:11](#)

الله يجز نفسه من الكسل. نعم. والاقربون الى الامام فهم اولوا زلفى هناك فما هنا قربان. قرب قرب بقرب قربا في الدنيا يجازى بقرب في الاخرة مثل سبق لسرق الذي - [00:16:32](#)

والمبعد يبعد يوم القيامة اللي يكون باخر الصفوف او باخر المسجد يوم الجمعة يكون يوم القيامة مؤخرا في يوم المزيد. نعم قرب بقرب والمباعد مثله. بعد ببعد حكمة الديان. الله جل وعلا لا يظلم الناس شيئا. جازيهم - [00:16:54](#)

باعمالهم ويزيد من فضله سبحانه وتعالى. لكن لابد يكون هناك سبب من العبد بالطاعة والتقرب الى الله حتى يكرمه الله ويزيده من تفضل. نعم ولهم منابر لؤلؤ وزبرجد ومنابر الياقوت والعقيان يجلسون عليها. من الاكرام لهم والرفعة لهم - [00:17:16](#)

توضع لهم منابر يعني كراسي. نعم ولهم منابر لؤلؤ وزبرجد ومنابر الدنيا من الخشب ومن الطين ومن والهي منابر من لؤلؤ وزبر ما جرت العادة في الدنيا انه يجعل منابر من اللؤلؤ منابر من الزبرجد - [00:17:38](#)

نعم ولهم منابر لؤلؤ وزبرجد ومنابر الياقوت والعقيان. ذهب يعني هذا وادناهم وما في حمزة هذا وادناهم وما فيهم دني من فوق ذاك المسك كالخبان والياء بل لا يجلس على - [00:17:58](#)

يجلس على كئيبان مرتفعات من المسك فإن التراب والرمل اللي في الدنيا والحصى وانما هي من المسك الطيب الرائحة اللين ولا يرون ان اصحاب الكراسي احسن منهم لان الجنة ما فيها تغابن. كل راض بما هو فيه ويرى ان احد ما اعطي مثله - [00:18:22](#)

ما فيها تحاسد ولا فيها تغابن ولا فيها مشاحة كل راض بما هو فيه ولا يرى ان احد افضل منه نعم ولهذا يقول وما فيهم دليل خلاف الدنيا الدنيا الناس متفاوتون - [00:18:43](#)

الاخرة الجنة الجنة ما بها شيء من هذا لا هذا وادناهم وما فيهم دني. من فوق ذاك المسك كالخثبان. ما عندهم اهل المنابر فوقهم مما يرون بهم من الاحسان يقولون ورا اهل المنابر ما صرنا مثله. هم راضين بما هم هالكسبان ذي - [00:19:00](#)

لها قرة اعين لا يرون ان اهل المنابر انهم احظى وافضل منه. نعم. فيرون ربهم تعالى جهرة. نظر العيان كما يرى القمران. ويحاضر الرحمن واحدهم محاضرة الحبيب يقول يا ابن فلان ناديه باسمه يا ابن فلان نعم هل تذكر - [00:19:25](#)

اليوم الذي قد كنت فيه مبارزا بالذنب والعصيان فيقول ربي اما فيقول ربي اما من انت بغفرة قدما فانك واسع الغفران فيجيبه الرحمن مغفرة التي قد اوصلتك الى المحل الداني - [00:19:50](#)

والله يذكره من اجل ان يشكر نعمة الله عليه. وان وان يعترف انه ما وصل الى هذه المنزلة الا رحمة الله مغفرة الله عز وجل او القصد توبيخه وانما القصد تذكيره - [00:20:14](#)

بنعمة الله عليه وان الله غفر له واكرمه فيزداد بذلك سروره نعم فصل في المطر الذي يصيبهم هناك ومما يكرم به اهل الجنة في هذا اليوم يوم المزيد انه تنشأ سحب وتمطرهم طيبا ما ما شموا رائحة احسن منه - [00:20:31](#)

نعم ويظلمهم اذ فمته سحابة. تأتي بمثل الواابل الهسان بينهم في النور اذ غشيتهم سبحان منجيتها من الرضوان فتظل تمطرهم بطيب ما رأوا شها له في ثالث الازمان فيزيدهم هذا جمالا فوق ما لهم وتلك ومواهب المنان - [00:20:56](#)

خصم في سوق الجنة الذي ينصرفون اليه من ذلك المجلس. وبعد ما ينتهي مجلسهم مع الرب سبحانه وتعالى الى سوق فيه كل ما يشتهون وما يريدون معروض لهم فيأخذون منه ما يريدون بدون ثمن لانهم مقدمين للثمن في الدنيا - [00:21:26](#)

الاعمال الصالحة مقدمينها في الدنيا وهذا ثمنها في الاخرة. نعم. واللي ما قدم في الدنيا شي ما يحصل على شيء نعم خصم في سوق الجنة الذي ينصرفون اليه من ذلك المجلس - [00:21:49](#)

فيقول جل جلاله قوموا الى ما قد زحرت لكم من الاحسان يأتون سوقا لا يباع ويشترى فيه فخذ منه بلا اثمان. خذ ما شئت مما تريد من الكرامات فالذ به نفسك نعم. بعقدتهم في بيعة الرضوان - [00:22:06](#)

للناس له الثمن في الدنيا اسلف الثمن في الدنيا. وهو الاعمال الصالحة نعم وهذا من ثمرات اعمالهم في الدنيا اعمالهم الصالحة نعم قد اسلف التجار اثمان المبي واذلاف هو تقديم الثمن لتأجيل - [00:22:33](#)

المسلم هذا هو السلم والسلف عند الناس السلف والسلام ان تقدم الثمن وتؤجل السلعة والمثمن نعم فهم قدموا الثمن في الدنيا وهو الاعمال الصالحة مثل ما يسرف التجار في السلع في الدنيا. نعم - [00:22:56](#)

قد افلف التجار اثمان المبيع بعقدتهم في بيعة الرضوان بالله سوق قد اقامته الملاً كسكس الكرام بكل ما احسان. والسوق هذا اللي تقيمه الملائكة ما يقيمه الناس او بشر مثل ما هو في الدنيا نعم. كلا ولا سمعت به اذنان - [00:23:17](#)

السلعة التي به ليست مثل سلع الدنيا. ولا يتصورها الفكر والعقل ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال سبحانه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - [00:23:44](#)

نعم فيها الذي والله لا عين رأت. كلا ولا سمعت به اذنان. كلا ولم يخطر على قلب امرئ عنه معبرا بلساني ليرى امراء من فوقه في هيئة فيروعه ما تنظر العينان - [00:24:06](#)

فاذا عليه مثلها اذ ليس يلحق اهلها شيء من الاحزان. واذا رأى احد من اهل الجنة اخاف او في حلة تعجبه في لحظة ما يبكر الله عليه مثلها بان لا يكون في نفسه شيء من الحزن او لماذا لست مثل فلان - [00:24:28](#)

ففي لحظة يكسى مثلها نعم وهن ذا السوء. نعم فيها فيها الذي والله لا عين رأت. كلا ولا سمعت به اذنان. كلا ولم يخطر على قلب امرء

ان فيكون عنه معبرا بلساني. معبرا - 00:24:55

كلا ولم يخطر على قلب امرئ فيكون عنه معبرا بلساني فيرى امرأ من فوقه في هيئة فيروعه ما تنظر العينان فاذا عليه مثلها اذ ليس يلحق اهلها شيء من الاحزان - 00:25:19

نعم. وهلل السوق الذي من حله نال التهاني كلها باماني يدعى بسوق تعارفهم ما فيه من صخب ولا غش ولا ايمان. عقوبة الاسواق الدنيا فيها ضجيج واصوات وفيها وفيها صخب وفيها ايمان كاذبة - 00:25:40

والذي يحلفون على السلع ويكذبون ما ولا غش ولا خديعة وليست هي مراكز الشياطين لان لان اسواق الدنيا هي مأوي الشياطين والمساجد مأوي الملائكة فالشياطين تعقد راياتها في الاسواق اما سوق الجنة فهو سوق طاهر طيب - 00:26:05
ليس فيه صخب وليس فيه كذب وليس فيه ايمان كاذبة كما في اشواق الدنيا ولا تحضره الشياطين كما تحضر الشياطين اسواق في الدنيا بل هو تحضره الملائكة. نعم يدعى بسوق تعارفهم ما فيه من صخب ولا غش ولا ايمان وتجارة من ليس تلهيه تجار - 00:26:32
ولا بيع عن الرحمن. والبيع والتجارات التي فيه لا تلهي عن الله. خلاف التجارات التي في الدنيا فانها تلهي عن الله ولهذا قال يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم - 00:27:03

ولا اولادكم عن ذكر الله. قال سبحانه في المساجد يسبح له فيها بالغدو والاصل. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة اما سوق الجنة والشراء في الجنة فهو لا يلهي عن الله عز وجل - 00:27:20
نعم هذا الفرق بين ما في الدنيا وما في الآخرة نعم نعم. وتجارة من ليس تلهيه تجارات ولا بيع عن الرحمن. اهل المروءة والفتوة والذكر للرحمن كل اواني يا من تعوض عنه بالسوق الذي اخذت لديه راية الشيطان. هو سوق الدنيا. الذي يلهي عن ذكر الله - 00:27:45

تحضره الشياطين. الذي تعوض بهذا يحرم من سوق الجنة ليس معنى هذا ان الانسان ما يروح للسوق ويشري ويبيع ويتاجر لكن معناه انه ما يلهيه عن ذكر الله عز وجل. لا تلهيهم تجارة ولا بيع - 00:28:15
عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يبيعون ويشرون يصدقون ولا يكذبون واذا حانت الصلاة فاقبلوا عليها اين انتهت الصلاة؟ رجعوا الى بيعهم والشراء. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. وابتغوا من فضل الله - 00:28:35
الله لا لم يحرم علينا البيع والشراء وطلب الرزق حضور الاسواق ما حرم علينا هذا وانما حرم علينا ان نغفل وان نلهو عن ذكر الله عز وجل وان نشغل بالدنيا ونترك الصلاة ونترك ذكر الله عز وجل - 00:28:53
الان لو ثبت بالسوق ما تسمع الا ما شاء الله من يذكر الله وانما تسمع عن الضجيج والضحك او تسمع اصوات الملاهي والمزامير والاغاني هذا اللي تسمعه في غالب الاسواق - 00:29:14

نعم وهذا حرمان نعم يا من تعوض عنه بالسوق الذي اخذت لديه راية الشيطان لو كنت تدري قدر ذاك السوق لم تركا الى سوق الكساد الفاني والتذكير من اللغم رحمه الله - 00:29:32

اما ذكر سوق الآخرة حذر من سوق الدنيا وما يحصل فيه من المفساد. نعم. والشئ بالشئ يذكر. نعم خصم في حالهم عند رجوعهم الى اهلهم وما ومنازلهم. اذا رجعوا من الزيارة. نعم - 00:29:52

فاذا هم رجعوا الى اهلهم بمواهب حصلت من الرحمن قالوا لهم اهلا ورحبا ما الذي اعطيتموه من ذا الجمال الثاني جاؤوا عادوا اجمل مما كانوا يوم يذهبون نعم. والله لالددتم جمالا فوق ما كنتم عليه قبل ذا. والله لازددتم جمالا فوق ما كنتم - 00:30:16
عليه قبل هذا الان. قالوا وانتم والذي انشأكم. رددتم حسنا على الاحسان لكن يحق لنا وقد كنا اذا جلساء رب العرش للرضوان فهموا الى يوم المزيد اشد شوقا من محب للحبيب الثاني. شوقوني الى هذا اليوم يوم المسجد وهو - 00:30:44

يوم الجمعة من كل اسبوع. نعم يحصلوا على هذه الكرامات لا فهذا فيه هذا يدلکم على عظم يوم الجمعة وقدر يوم الجمعة في هذه الدنيا. وان من اعتناه بيوم الجمعة - 00:31:12

وما هو تقرب الى الله فيه وبالحضور والتبكير وذكر الله انه يحظى بيوم المزيد يوم القيامة وبهذه الكرامات يوم الجمعة الان الا ما

شاء الله ما له قيمة عند اكثر الناس. هو كسائر الايام بل استغفر الله - [00:31:30](#)

ان الناس يجعلونه يوم لهو ولعب لانهم يعطلون من الوظائف ومن الاعمال وينامون عن الصلاة ويسهرون الليل على الفضائيات ليلة الجمعة لان ما عندهم شغل بكرة ويسهرون وينامون عن صلاة الفجر هذا يوم الجمعة عند كثير من الناس نسأل الله السلامة والعافية - [00:31:52](#)

نعم ولذلك اللي يتأخرون عن صلاة الفجر في يوم الجمعة اكثر من اللي يتأخرون في سائر الاسبوع مع ان يوم الجمعة هو سيد الايام وهو افضل الايام نعم. فكيف حالنا - [00:32:14](#)

كيف حالنا هذه ويوم الجمعة في هذه المنزلة العظيمة وهذا المكان العظيم عند الله سبحانه وتعالى. ولا ولا نتعرف على هذا اليوم ونستغل هذا اليوم بطاعة الله ونستعد له نعم - [00:32:31](#)

مثل ما يقول الناس الا من شاء الله في يوم الجمعة. نعم فصل في خلود اهل الجنة ودوام صحتهم ونعيمهم وشبابهم. مع هذه النعم العظيمة وهذه الكرامات وهذه المنازل العالية - [00:32:54](#)

يقال لهم يا اهل الجنة خلود ولا موت. خلود ولا موت ما هو بهذا الشيء مثل ما مثل ما في الدنيا شر ساعة وتلذذ ساعة ثم يعقبه يعقبه مرض يعقبه موت ويعقبه - [00:33:14](#)

او ضده لا هذه الكرامات وهذه الجوائز وهذه دائمة لا تفنى ابدا. خلود ولا موت ولا مرض ولا هم ولا حزن ولا خوف ولا اي مزعج في هذه الجنة - [00:33:32](#)

نعم فصل في خلود اهل الجنة ودوام صحتهم ونعيمهم وشبابهم. واستحالة الموت والنوم عليهم. ما فيها ولا فيها موت لان اللوم موت نوع من الموت ويسمى الوفاة الصغرى الله يتوفى الامر سحين موتها والتي لم تمت في منامها - [00:33:49](#)

هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه النوم موت موت اصغر الجنة ليس فيها موت لا نوم ولا موت الاكبر نعم هذا وخاتمة النعيم خلودهم. ابدا بدار الخلد والرضوان - [00:34:15](#)

اوما سمعت منادي الايمان يخبر عن مناديتهم بحسن بيان وما سمعت منادي الايمان وهو الرسول صلى الله عليه وسلم تخبر بانه اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يؤتى بالموت - [00:34:36](#)

اوتى بالموت بسورة كبش ثم يذبح وهم ينظرون ويقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت الذي يذبح هو الموت ما هم ملك الموت اللي يذبح هو الموت - [00:34:54](#)

والموت وان كان معنى من المعاني الا انه يوم القيامة يصور ويصير جسم مثل الاعمال تصور يوم القيامة كما يأتيكم ولا يتوهم ان الذي يذبح هو ملك الموت. وانما الذي يذبح هو الموت نفسه - [00:35:13](#)

بان يجعل في صورة كبش. الله قادر على كل شيء كما ان الاعمال ايضا يوم القيامة تصور وتوزن بالميزان نعم كما ان العمل يأتي صاحبه في القبر في صورة ان كان صالحا يأتي بحسن صورة - [00:35:32](#)

وان كان سيئا يأتي باقبح صورة نعم. وكما ان القرآن يأتي بصورة يوم القيامة ويقول انا الذي اسهرت ليلك واضمأت اه هواجرك يشفع له عند الله سبحانه وتعالى فتأتي هذه الامور - [00:35:49](#)

في صور نعم فهو ما سمعت منادي الايمان يخبر عن مناديتهم بحسن بيان. يناديتهم يا اهل الجنة. نعم لكم حياة ما بها موت وعاء. نية بلا سقم ولا احزان. نعم. ولكم نعيم ما به بؤس - [00:36:06](#)

وما بشبابكم هرم مدى الازمان كلا ولا نوم هناك يكون داء. نوم وموت بيننا اخوان. في الدنيا يعني النوم والموت في الدنيا اخوان الجنة ما فيها لا نوم ولا موت لانها دار نعيم ودار سرور - [00:36:28](#)

نعم هذا علمناه اضطرارا من بالله فافهم مقتضى القرآن. نعم. والجهنم افناها وافنى اهلها تبا نداء الجاهل بن صفوان امام الجهمية يرى ان الجنة تفنى وان النار تفنى ولا يبقيان قال لان لا يشاركان الله في البقاء - [00:36:47](#)

على الاجابة من باب تنزيه الله قبحه الله ولا يشاركان الله بالبقاء فاتفنى الجنة واهلها ويفنى تبني النار واهلها ولا يبقى الا الله يقول

والهذيل ابن العلاف المعتزلي يقول لا مات ابنيان لكن - [00:37:13](#)

تقطع الحركة ويصير يتجمدون يصيرون مثل الحجارة مثل الحجارة ولا يصير بهم حياة. كل هذا ضلال نعم الجنة الجنة والنار يقيان دائم الدوام لا يثنيان ولا يبديدان هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. نعم. والجهم افناها وافنى اهلها - [00:37:32](#)

الجاهل الفتان فردا لنفي دوام فعل الرب في الماضي وفي مستقبل الزمان. نعم. وابو الهدى يقول يا ابني كل ما فيها من الحركات للسكان وتصير دار الخلد مع سكانها وثمارها كحجارة البنيان. مثل الحركات هو - [00:37:57](#)

والحياة يبقون مثل الحجارة لا من القول على الله من بلا علم ومن تحكيم العقول الفاسدة لانهم يعتمدون على عقولهم وعلى افكارهم. ولا يؤمنون بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:22](#)

وهذا الذي اوصلهم الى هذا الضلال نعم قالوا ولولا ذلك لم يثبت لنا رب لاجل تسلسل الاعيان. يشاركون الله في البقاء. ولا الا الله بزعمهم. نعم. فالقوم بقائهم من الله. ما هو بقاؤهم لذواتهم وانما هو من الله. الله هو الذي ابقاهم - [00:38:42](#)

واعطاهم البقاء. نعم فليس بقاؤهم مثل بقاء الله. بقاء الله ذاتي. اما بقاء اهل الجنة فهو مكتسب من الله سبحانه وتعالى نعم. فالقوم اما جاحدون لربهم او منكرون حقائق الايمان. نعم. فصل في ذبح الموت - [00:39:08](#)

كالجنة والنار والرد على من قال ان الذبح لملك الموت وان ذلك مجاز لا حقيقة له. ملك الموت يذبح او ما سمعت بذبحة او ما سمعت بذبحة للموتين كذبح كبش الضاني. هذا حديث هذا - [00:39:28](#)

حديث. نعم. حاشا لذا الملك الكريم وانما هو موتنا المحتوم للانسان. لم يذبح هو الموت. والحديث ما زال يذبح ملك الموت قال يذبح الموت يؤتى بالموت. قال هو الموت معنى من المعاني. كيف يذبح؟ يقول الله قادر على انه يجعل المعنى يجعله - [00:39:49](#)

في جسم حيوان ويذبح مثل ما ان الاعمال تأتي يوم القيامة في صور اجسام نعم. والله ينجي منه كبشا املاحا يوم الميعاد يرى لنا بعيان ينفي من الاعراض اجساما كذا. الله ينشي من الاعراض اجساما هو قادر على كل شيء - [00:40:09](#)

ويجعل الاعراض والمعاني اجسامه هذا جاء في احاديث جاء ان القرآن يأتي بسورة امساك وجاء ان سورة البقرة وسورة ال عمران اعتيان في سورة طير صواف وحاجان عن صاحبهما - [00:40:33](#)

وجاء ان الاعمال توضع في الكفة توزن والمعاني والاعراض ما توزن وانما تنزل الاجسام الله يحول الاعراض الى اجسام وقادر على كل شيء لكن هؤلاء لا يؤمنون بالكتاب والسنة وانما يعتمدون على عقولهم وعلى قواعد المنطق وعلم الكلام وهذا الذي اظلمهم. نعم -

[00:40:53](#)

والله ينجي منه كبشا املاحا يوم المعاد يرى لنا بعيان ينفي من الاعراض اجساما كذا. بالعكس كل قابل الامكان. نعم. افما تصدق ان اعمال حق يوم العرض في الميزان وكذا فتثقل تارة وتخفف. راداك في القرآن ذو تبيان - [00:41:18](#)

نعم. ولا هو يخف ويدخل الا الاجسام. ويجعل الاعمال اجساما من اجل اقامة العدل بين العباد. نعم ممت فتاه تقيمه والكتان اليه ناظران. والميزان حقيقي. ميزان حقيقي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان له كفتين وان له لسانا هذا لا يكون الا الميزان الحقيقي.

اهل الضلال يقولون لا - [00:41:46](#)

ميزان معنوي معناه اقامة العدل وليس هناك ميزان حقيقي ولا كفتان ولا بناء على مذهبهم الباطل وافكارهم الفاسدة نعم. ما ذاك امرا معنويا بل هو هذا رد عليهم يقولون انه ميزان معنوي وليس ميزانا حقيقيا. نعم - [00:42:15](#)

ما ذاك امرا معنويا بل هو المحسوس حقا عند ذي الايمان. او ما سمعت بان تسبيح وذكركم وقراءة القرآن ينشيه رب العرش في سورة ينجي به رب العرش في صور يجادله عنه يوم القيامة الابدان فعرش ربه او ما سمعت به؟ او ما سمعت بان ذلك - [00:42:36](#)

ونعر في الرب ذو صوت ودود ورا. نعم الاعمال تأتي حول العرش. الاعمال تأتي حول عرش الرب تجادل عن عن المؤمن وتشفع له نعم عند الله سبحانه وتعالى لا. او ما سمعت بان ذلك حول عرش الرب ذو صوت ودود ورا. يشفعن عند - [00:43:06](#)

ربي جل جلاله يشفعن عند الرب جل جلاله ويذكرون بصاحب الاحسان. الاعمال هل تدافع عن صاحبها يوم القيامة الاعمال الصالحة؟ تدافع عن صاحبها يوم القيامة وتأتي في صور وتتكلم الله قادر على كل شيء. نعم - [00:43:33](#)

او ما سمعت بان ذلك مؤنس في القبر للملفوف في الاكفان. نعم هذا ثبت ان الميت اذا وضع في قبره وملفوف في كفنه يأتيه عمله بصورة انسان فيأتيه ان كان صالحا يأتيه باحسن صورة - [00:43:57](#)

فيقول وجهك الذي يجيء بالخير من انت؟ يقول انا عملك الصالح فيؤنسه في قبره وان كان سيئا جاءه في اقبح صورة فيقول من انت؟ فوجهك الذي يأتي بالشر. فيقول انا عملك السيء - [00:44:18](#)

هذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وكل ميت يلقي هذا في قبره نعم هو ما سمعت بان ذلك مؤنس في القبر للملفوف في الاكفان في سورة الرجل الجميل الوجه في - [00:44:37](#)

سن الشبه في سورة الرجل الجميل الوجه في سن الشباب كاجمل الشبان او ما سمعت بان ما نتلوه في ايام هذا العمر من قرآن يأتي يجادل عنك يوم الحفر رحمتك لن ينجيك من نيرانك. نعم القرآن يأتي يوم القيامة - [00:44:56](#)

يجادل عن صاحبه ويشفع له عند الله اذا كان قرأه وعمل بما فيه ويشفع له عند الله. وان قرأه ولم يعمل بما فيه فانه يأتي خلفه و زجه في النار والعياذ بالله - [00:45:21](#)

ولهذا جاء في الحديث الصحيح والقرآن شاهد لك او عليك نعم. او ما سمعت بان ما نتلوه في ايام هذا العمر من قرآن يأتي يجادل عن فيوم الحشر للرحمن كي ينجيك من نيران - [00:45:41](#)

في سورة الرجل الذي هو شاحب يا حبذا ذاك الشفيق الداني او ما سمعت حديث صدق قد اتى في سورتين من اول القرآن سورة البقرة وسورة ال عمران يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان - [00:46:02](#)

او غيايتان او فرقان من طير. يحاجان عن صاحبهما يوم القيامة نعم او ما سمعت حديث صدق قد اتى في سورتين من اول القرآن فرقان من طير صواف بينها شرق ومنه الضوء ذو تبيان شرق يعني نون شرط يعني نور. نعم. شبههما او سرق نعم - [00:46:25](#)

او ما سمعت حديث صدق قد اتى في سورتين من اول القرآن برقان من طير صواف بينها طرف ومنه ضوء ذو تبيان شبههما بغمامتين شبههما بغمامتين وان تشاء بغايتين هما لذا مثلان كما جاء - [00:46:55](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم وليس هذا للشك لانهما غمامتان او غيايتان ليس للشك وانما هو للتساوي يعني سواء شبهتهما بغمامتين او غيزيد والغياية هي الغمامة. نعم هذا مثال الاجر وهو فعالنا كتلاوة القرآن بالاحسان - [00:47:18](#)

فالموت يمشيه لنا ذكره رحمه الله من الاحاديث ليرد على اللي يقولون انه ما يمكن دبح الموت لان الموت عرض من الاعراض انظر الاعراض يوم القيامة تختلف عن هذه الدنيا. الاعراض تتحول الى اجسام يوم القيامة بقدرة الله - [00:47:42](#)

سبحانه وتعالى ومنها الموت. الموت عرض يكون يوم القيامة في صورة كبش اما ان الاعمال تأتي في صور والقرآن يأتي بصور يوم القيامة. نعم. فالموت يمشي فيه لنا في صورة خلاقه حتى يرى بعيان - [00:48:05](#)

والموت مخلوق كله هذا حول الرد عليهم في مسألة الموت. ذكر الامثلة ثم جاءت النتيجة. قال اذا كان قادر على هذه الامور فهو قادر على ان يجعل الموت في صورة كبش - [00:48:25](#)

نعم والموت مخلوق بنص الوحي مخلوق يقبل سائرا الواني. نعم. في نفسه وبنشأة اخرى الموت مخلوق بنص القرآن الذي خلق الموت والحياة فما دام انه مخلوق الله قادر على ان يحوله - [00:48:40](#)

نعم والموت مخلوق بنص الوحي نص الوحي في سورة تبارك الذي نعم والموت مخلوق بنص الوحي مخلوق يقبل سائر اللوان. في نفسه وبنشأة اخرى بقدرة طالب الاعراض واللوان ولا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. نعم - [00:49:02](#)

او ما سمعت بقلبه سبحانه من لون الى الوان وكذلك الاعراض يغلب ربها اعيانها والكل ضوء ثاني. ذي قدرة له. كل ضوء كان بقدرة الله سبحانه فلا يعجزه شيء فيجعل الاعيان اعراضا ويجعل الاعراض اعيانا - [00:49:29](#)

لانه خلقه وتديره سبحانه وتعالى نعم لم يفهم الجهال هذا كله فاتوا بتأويلات ذي البطلان الجهال من الجهمية والمعتزلة واهل الضلال ما قبلوا هذه النصوص لانها تنبو عنها عقولهم وافكارهم - [00:49:53](#)

وهم يقدمون عقولهم ولا يثقون بالوحي ولا يثقون بالكتاب والسنة والعياذ بالله. فلذلك قبول بالتأويل اهم اما ان يكذبوا الخبر ان

استطاعوا فاذا لم يستطيعوا تكذيبه اولوه. وحركوه. نعم لم يفهم الجاهل هذا كله فاتوا بتأويلات ذى البطلان فمكذب ومؤول ومحير -

00:50:14

ماذا قطعتم حلاوة الايمان؟ بين ثلاثة اقسام امام هذه النصوص التي لا تدركها عقولهم ثلاثة اقسام. منهم من يكذبها ولاد كذب ومنهم من

لا يكذبها لكن يؤولها على غير معناها ويفسرهما بغير تفسيرها - 00:50:46

ومنهم من يتوقف منهم لا يؤول ولا يكذب بل يتوقف وهذا ايضا غير مؤمن توقفه دليل على عدم ايمانه بالله عز وجل

وعدم تصدیقه اما اهل الایمان فلا یتوقفون فی هذا - 00:51:09

بل يثبتونه كما جاء ويعلمون ان الله قادر على كل شيء ولا يشكون في خبر الله وخبر رسوله عليه الصلاة والسلام هذا هو الايمان

وهذه امور غيبية من امور الغيب - 00:51:28

التي لا يعلمها الا الله ولا ندخل فيها. نعم لما فسى الجهال فى آذانه اعموه دون تدبر القرآن. نعم لانه سمع اقوالهم اقوال اهل الباطل

فتأثر بها ومنزلة الرائحة الخبيثة التي تدخل في الانف والاذن - 00:51:42

هذه اذكار اهل الضلال اثرت عليه فعلمى بصره وعميت بصيرته وصار يخوض فى كلام الله وكلام رسوله بغير الحق نعم لما فسى

الجهال في اذانه اعموه دون تدبر القرآن منه تكبرا وتبخترا في حلة الهذيان. ما كفاه المجاهر - 00:52:09

وانكسر خاطره بل انه اصابه العجب ايضا معجب بهذه الاراء وهذه الافكار الضالة يتبجح بها والعياذ بالله وهذا من تمام الضلال. كل

حزب بما لديهم فرحون كون الانسان يفرح بالضلال هذا اشد - 00:52:38

لأن اللي يفرح بالضلّال لا يتصور منه انه يرجع عنه. لأنه فرح به خلاف الذي لا يفرح فانه يرجي. يرجي في يوم من الايام انه يرجع.

عن الظلام لكن اذا اعجب به وفرح به - 00:52:58

فانه لن يرجع عنه تقطعوا امرهم بينهم زيرا كل حزب بما لديهم فرحون والعياذ بالله لما عرضوا عن كتاب الله وسنة رسوله اعجبوا

بالمذاهب والعارة والحزبيات والضلالت فلا يتصور منهم رجوع - 00:53:14

بعد ذلك بل يغتالون من التيه والعجب التكبر على اهل الحق نعم. ان قلت قال الله قال رسوله. فيقول جهلا اين قول فلان؟ اي نعم اين

00:53:33 - قول الجهم بن صفوان -

قول آا الاذيل العلق واذ قول اه واصل بن عطا ائمتهم انت تقول قال الله وقال رسوله قال قال فلان قال فلان لانه يعظم هؤلاء ويعتقد

لهم العصمة وانهم لا يخطئون - 00:53:50

نعم هذا التعصب والعياذ بالله تعصب الباطل والتقليد الاعمى يجر صاحبه الى الضلال. نعم. فصل في ان الجنة قيعان وان غراسها

الكلام الطيب والعمل الصالح وهذا جاء في الأحاديث الصحيحة ان - 00:54:13

ذكر الله يغرس في الجنة شجر بالعبد اذا ذكر الله اه بالتسبيح والتهليل تغرس له اشجار في الجنة. فاذا وقف عن الذكر توقف العمال

عن الغرس فيقال لهم فيقولون حتى تأتينا النفقة. النفقة هي التسييح والتهيل - [00:54:36](#)

نعم اوما سمعت بان حلقيعان ما تشاء اوما سمعت بانها قيعان فاغرس ما تشاء بدا الزمان الفاني. هذه رسالة من ابراهيم عليه الصلاة

والسلام رواها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:54:57

على ابراهيم عليه الصلاة والسلام اقريء امتك السلام واخبرهم ان الجنة قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله الله اكبر نعم

وغيراسها التسبيح والتكبير تحميد والتوحيد للرحمن. نعم. تبا لتارك غرسه ماذا - 00:55:16

قد فاته من مدة الامكان يا من يقر بذا ولا يسعى له بالله قل لى كيف يجتمعان ارايت لو عطلت ارضك من غراء ثم الذى تجنى من

البستان؟ اذا لم اذا كان لك رب في الدنيا هذا مثال - 00:55:41

ولم تغرسها وش منين تجنى الثمر فكذلك الجنة اذا لم تغرسها لن تجنى الثمر يوم القيامة هذا الشىء الذى لا يعمل فى الدنيا وفى الآخرة

أَرَأَيْتَ لَوْ عَطَلْتَ أَرْضَكَ مِنْ غَرَاءِ سَمِ الَّذِي تَبْنِي مِنَ الْبُسْتَانِ هَذَا فِي الدُّنْيَا لَوْ كَانَ ذَكَرْتَ وَعَطَلْتَهُ مِنَ الْغَرَسِ - 00:56:03

ثم تجي تقول ابي ابي تمر منين عن ثمر الا اذا غرست وزرعت وسقيت اما اذا تركتها بقيت قيعان ما فيها شيء كذلك في الجنة اذا

تركت التسبيح والتهليل التكبير والتحميد ما تجد شجرا في الجنة تجني منه التمر. نعم - [00:56:26](#)

وكذلك لو عطلتها من بدها ترجو المغلة يكون كالفيضان ايه ده؟ ما قال رب العالمين وعنده هذا فراجع مقتضى القرآن. ما قال الله والرسول عليه الصلاة والسلام ما قال عطل الاعمال - [00:56:50](#)

وانسان الله كاتب لك الجنة تبي تحصلها هذا ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله. بل الكتاب والسنة مملوءان من انه لا شيء الا بعمل. وان الجنة لا تدرك الا - [00:57:10](#)

الاعمال الصالحة هذا الذي في الكتاب والسنة نعم وتأمل الباء التي قد عينت سبب الفلاح لحكمة فرقان واظن بانك قد غردت في ذاك الحديث اتى به الشيخان لن يدخل الجنة اصلا سابح بالسعي منه ولو على الاجفان - [00:57:25](#)

لن يدخل الجنة اصلا سابح بالسعي منه ولو على الاجفان والله ما بين النصوص تعارض. والله ما بين النصوص تعارض. والكل مصدرها عن الرحمن والله ما بين النصوص تعارض والكل مصدرها ان - [00:57:52](#)

والله ما بين النصوص تعارض والكل مصدرها عن الرحمن. لكن بالاثبات والتسبيب لا لكن بالاثبات والتشديد. نعم لكن بالاثبات والتسبيب التي للنفي بالاثمان والفرق بينهما ففرق ظاهر يدرية ذو حظ من العرفان. هذا جواب عنا - [00:58:17](#)

عن اشكال وهو جواب عظيم والاشكال يعني مهم جدا ذلك ان الله جل وعلا قال في القرآن ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون بما كنتم تعملون فظاهر الاية ان الجنة تدخل بالعمل - [00:58:52](#)

وان العمل ثمن للجنة بينما في الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لن يدخل الجنة احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة من وفضل - [00:59:13](#)

فهنا عندنا الباء التي في الاية في سياق الاثبات ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. فظاهرها ان الجنة تدخل بالعمل. وان العمل وان الجنة امن للعمل الباء باء الثمن بينما الحديث نفى هذا - [00:59:34](#)

لن يدخل احد منكم الجنة بعمله هذه هي الباء التي في النفي فما الجمع بين الاية والحديث؟ الجمع واضح والله الحمد ان الجنة ليست ثمنا للعمل ولا احد لو ان الانسان عمل من حياته كلها ما وازن اقل نعمة من نعم الله عليه - [00:59:55](#)

ولكن الجنة تدخل برحمة الله عز وجل. والعمل سبب العمل سبب وليس موجبا لدخول الجنة وانما هو سبب ودخولها بفضل الله رحمة الله والا لو كانت المسألة مسألة اثمان ومعاوضة - [01:00:18](#)

مش يعادل عمك طول حياتك يعادل نعمة البصر اعادة النعمة السمع ايعاد النعمة الصحة لعادل نعمة الاكل والشرب الجنة عظيمة ما وعملت قليل ايضا حياتك كلها قليلة ما تعادل الجنة - [01:00:37](#)

اذا تبين ان الجنة ما تدخل بالعمل وانما العمل سبب لدخولها فقط واما دخولها فهو بفضل الله عز وجل فهذا هو الجمع بين الاية فالنفي فالباقى تلبى في الاية للسببية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب - [01:00:58](#)

ما كنتم تعملون والماء المنفية باء الثمن ان العمل ليس ثمنا للجنة ولهذا زال الاشكال والحمد لله بانه لا تعاروا بين كلام الله وكلام رسوله ابدا اي تعارض ابدا لانه تنزيل من حكيم حميد ما يمكن لتعارف - [01:01:21](#)

ولكن قد يخفى على بعض الناس يحتاج الى تجلية والى ثوبه هو وضحه لكم في هذا النظم رحمه الله نعم والله لك فصل في اقامة المائم على المتخلفين عن رفقة السابقين - [01:01:40](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول قد ذكرت فضل يوم الجمعة والتفسير لها. والسؤال هل يشفع للامام ان يحضر مبكرا ثم يصعد الى المنبر ويخطب ام لا؟ لا الامام السنة له انه يجلس في بيته - [01:01:58](#)

يجلس في بيته والى حضرت الصلاة يحضر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل لكن يشتغل في بيته بذكر الله والصلاة ما هو بينام في بيته يعطل العمل او يشتغل بالليل والقال - [01:02:15](#)

والهذر لا يشتغل في ذكر الله عز وجل ويحصل على الثواب. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول قال ابن القيم رحمه الله يمشي من الاعراض اجساما كذا بالعكس كل قابل الامكان. والسؤال ما مثال انشاء الاجسام اعراضا - [01:02:31](#)

ما قادر على ذلك يعني معناه لا يستحيل عنه اذا كان يحول الاعراض الى اجسام فانه لا يستحيل عليه ان يحول الاجسام الى اعراض لا يستحيل عليه. باب القياس نعم - [01:02:52](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل يحصل الائمة والخطباء على فضل يوم المزيد؟ وما اعد الله عز وجل لمن بكر لصلاة الجمعة انا اقول لا اجبنا عليها اول سؤال قلنا الامام السنة انه يبقى في بيته - [01:03:06](#)

ويحضرون عند الخطبة ولكن يشتغل من بيته بذكر الله وبالصلاة وتلاوة القرآن. نعم ويحصل ان شاء الله على الاجر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول الدعاء بين الاذان والاقامة - [01:03:23](#)

هل هو خاص لمن بداخل المسجد ام هو عام حتى لمن كان في منزله او في سوقه عام عام لكل من دعا بين الاذان والاقامة عام ولكن اذا كان في المسجد وانتظار الصلاة فهو افضل - [01:03:40](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول رجل عامي ام الناس في الصلاة ولحن في الفاتحة حتى قرأ العالمين بكسر اللام العالمين. والسؤال هل تبطل صلاته؟ وصلاة من كان خلفه ام لا - [01:03:57](#)

نعم هذا لحن يحيل المعنى. هذا لحن يحيل المعنى واللحن الذي يحيل المعنى يبطل الصلاة فعليهم ان يعيدوا الصلاة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول قد كثر في هذه في هذه الاوقات تعبير الرؤيا - [01:04:14](#)

بل تخصص اناس في التأويل وبعضهم جعلها ساعات محددة يوميا لاستقبال المكالمات هل على هذا هل على هذا شيء من الادلة؟ خصوصا انهم يستدلون بتأويل النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضهم تهادى حتى انه حدد التواريخ. مثل ما نقل عن - [01:04:32](#)

عن بعضهم انه قام بتأويل رؤيا في نزول عيسى ابن مريم على انها في عام الف واربع مئة وثمان وخمسين من الهجرة اما تعبير الرؤية فهو حق لمن اعطاه الله الفراسة - [01:04:52](#)

على حق وعلى اذا كان الانبياء يعبرون الرؤيا مثل يوسف عليه السلام ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم كذلك من اعطاه الله الفراسة من العباد يعبرون الرؤيا تعبير الرؤيا هذا حق - [01:05:05](#)

ولكن المبالغة في هذا وانهم يبالغون في هذا هذا لا ينبغي ما ينبغي المبالغة ولا ينبغي للانسان انه يشعر نفسه بهذا الشيء ولا يكل شغل الا تعبير الرؤيا ما ينبغي هذا. لان هذا يؤول به الى امور لا تحمد عقباه - [01:05:24](#)

واما تحديد نزول المسيح هذا من ادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فلا يجوز يجب على هذا ان يتوب الى الله عز وجل. يجب عليه ان يتوب الى الله - [01:05:44](#)

لانه ادعى شيئا من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة في قول الناظم رحمه الله سبق بسبق والمؤخر ها هنا متأخر في ذلك الميداني. السؤال - [01:05:57](#)

ربط المؤخر هل هي مؤخر على انها اسم مفعول ام مؤخر على انها اسم فاعل؟ ويكون من التأخير في الدنيا؟ يصلح كله يصبر كله يصلح يؤخر يعني مؤخر نفسه والمؤخر كذلك - [01:06:13](#)

الذي اخرته ذنوبه اعماله ثقلته يصلح الموقر المهم ان ان اللي يتأخر عن صلاة الجمعة يتأخر يوم القيامة عن يوم المزيد هذا هو المهم هو الذي يتقدم لصلاة الجمعة يتقدم يوم المزيد - [01:06:29](#)

جزاء من جنس العمل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول في قول الله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى. ما معنى هذه الاية؟ وهل الدنيا متصلة في الآخرة لا يفرق لا يفرق بينهم الا في الموتة الاولى - [01:06:47](#)

نعم الآخرة متصلة بالدنيا بالموت اما انتقل من الدنيا الى الآخرة القبر اول منزل من منازل الآخرة تبدأ في حق الانسان من من موته وانتقاله من الدنيا والسؤال فعله - [01:07:05](#)

ما معنى هذه الاية؟ وهل الدنيا متصلة بالآخرة؟ الاية لا يذوقون فيها لا يذوقون اهل الجنة يعني لا يذوقون بها الموت يعني في الجنة الا الموتة الاولى التي ذاقوها في الدنيا - [01:07:29](#)

التي ذاقوها في الدنيا فهم لا يذوقون موتا غير الموتة التي ذاقوها في الدنيا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول لان لان

اولياء الله والشهداء احياء في قبورهم احياء في قبورهم. نعم - [01:07:42](#)

حياة برزخية احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول متى تبدأ الساعة الاولى من يوم الجمعة صحيح انها تبدأ بعد طلوع الشمس

منهم من يقول تبدأ من صلاة الفجر ولعل الصحيح او الراجح انها تبدأ من طلوع الشمس - [01:08:02](#)

لان اليوم الفلكي يبدأ بطلوع الشمس قال احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل قول الميت في قبره عند سؤال الملكين ها ها لا ادري

خاص بالكافر ام ان انه عام لعصاة الموحدين - [01:08:24](#)

هذا في المنافق اللي يدعي الايمان في الدنيا هو اللي يقول هاه هاه لا ادري اما الكافر هذا الكافر ما لانه معروف انه كافر لكن هذا في

الذي يدعي انه مؤمن في الدنيا ويصلي ويصوم وهو ما في قلبه ايمان - [01:08:43](#)

وانما يعمل هذا نفاقا في تلجلج في القبر يقول ها ها لا ادري لانه ما كان في قلبه ايمان وكان يظهر الايمان والاعمال الصالحة وهو

يكذب على الناس. هذا هو الذي يتلجلج في قبره. نعم - [01:09:00](#)

احسن الله اليك واما المنافق والمغتتاب كذا واما المنافق هو المرتاب ما ذكر الكافر لكن معروف انه كافر نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة يقول يقول هل يوم المزيد والزيارة - [01:09:16](#)

خاص بالرجال في الجنة؟ ام انه عام للرجال والنساء؟ لان الناظم رحمه الله عورة فيه رجوعهم الى اهليهم هكذا حديث ظاهره انه

خاص بالرجال الجمعة في الدنيا خاصة بالرجال سمعة بالدنيا - [01:09:33](#)

واجبة على الرجال الظاهر والله اعلم ان هذا خاص بالرجال. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول من خرج من المسجد

خروجا يسيرا. مثل ان يغلق الجوال او في السيارة او ما اشبه ذلك. هل اذا دخل المسجد مرة اخرى يصلي ركعتين؟ لا - [01:09:52](#)

اذا خرج بنية الرجوع بحكم الباقي في المسجد بحكم الباقي في المسجد فلا يصلي ركعتين اذا دخل نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة يقول ما حكم الجلوس في البيت؟ لاجل التعزية مثل ما يفعله الناس اليوم. وهل ورد شيء عن السلف في ذلك - [01:10:12](#)

لا الجلوس في البيت لا اصل له والاعلان ان محل العزاء في مكان كذا هذا كله لا اصل له ولا يجوز هذا تعزية الاصل انها مشروعة

تعزية لانها مواساة للميت لكن لا تخصص بمكان ولا تخصص بزمان بل يعزى المصاب في اي مكان - [01:10:33](#)

السوق في المسجد في في المكتب. في اي مكان يعزه بدون انه يرتب ترتيبه يقال في البيت الفلاني والمدة من كذا الى كذا ووقت

الاستقبال الى اخره هذه كلها لا اصل لها ويجب تركها كانها يخشى انها تتطور - [01:10:54](#)

تحول الى مآكل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل يجوز للنساء ان تمسح على ما يسمى؟ لا لانها تمسح تمسح على

رؤوسها تبشر. وانما ذكر الفقهاء انها تمسح على الخمار المثبت. الخمار المثبت الذي يدار - [01:11:15](#)

وتحت الحنى ويثبت لان نقبه يشق هذا الذي تمسح عليه النساء اما المدفع واما الغطاء والخمار الذي يوضع على الرأس وآ يزال

بسهولة ليزال بسهولة لا يجوز لها ان تمسح عليه ولا يجزيها هذا. نعم - [01:11:39](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل يجوز للمرأة ان تكشف رأسها وجميع شعرها امام النساء رأسها؟ نعم نعم لا بأس بها ان

تكشف رأسها عند النساء انما لا تكشف شيء من بدنها لا صدرها ولا آ ذراعيها ولا ساقها هذا الذي لا تكشفه اما انها تكشف رأسها

ووجهها - [01:12:01](#)

وقدميها وكفيها هذا لا بأس به عند النساء. وعند محارمها ايضا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل ورد في استحلال

ختم القرآن في اول الليل او اول النهار او في يوم صوم مثل الخميس او الاثنين حديث عن الرسول ما اظن ما اعرف شيء ورد لكن

السلف يقولون - [01:12:24](#)

ان كان في الشتاء فينبغي ان يختم في اول الليل. من اجل ان تصلي عليه الملائكة حتى يصبح قيام ليل الشتاء طويل وان ختم في

الصيف فيستحب انه يختم في اول النهار لان نهار الصيف طويل لاجل ان يصلي عليه الملائكة كل النهار طويل. عادته استحسان من

بعض - [01:12:46](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هل يجوز الكلام فيما بين الخطبتين يوم الجمعة؟ يجوز نعم بين الخطبتين يجوز انما

يُحَرِّمُ الْكَلَامَ وَالْإِمَامَ يَخْطُبُ إِذَا قَلَّتْ لَصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ الْخُطْبَةَ أَمَّا بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ مَا فِي بَأْسٍ - 01:13:06
قَبْلَ الْخُطْبَةِ مَا فِي بَأْسٍ وَبَعْدَ الْخُطْبَةِ أَوْ الْإِمَامُ إِذَا سَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ الْمُؤْمِنَاتِ يَكَلِّمُ الْإِمَامُ بِحَاجَةٍ لَا بَأْسَ بِهَذَا اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ - 01:13:27